Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«في شعر الأندلسيين والمغاربة»

قال ذو الوزارتين «لسان الدين ابن الخطيب» غير ما ذكرناه له فيما تقدم:

الطـــاعنون الخيـــل يـــوم الملتقـــى والمُطعمـــون، إذا عـــدتْ شـــهباءْ
سـيماهُمُ التقـوى، أشـدّاءٌ علـى الكفـار، فيمـا بينهُـمْ رُحمـاءْ[١٤٤]

وقال معتذرا:

وعلـــى كـــل حالـــةٍ فَقُصـــوري عـــادةٌ إذْ قُبولـــكَ العُـــذرَ عـــادةْ
لاعدِمْـتُ الرضـا مـن اللـه والحُسـنى، كمـا نـص وحيُـهُ والزيـادةْ[١٤٥]

قال:

وفيـت وخـانوا، والوفـاء غريـزة ومـا يستوي فـي الدهـر واف وغـادرْ
ومـا هـذه الأبصـار تعمـى حقيقـة ولكنهـا تعمـى النُهـى والبصـائرْ[١٤٦]

وقال:

لقـد زار الجزيـرة منـك بحـر يمـد، فليـس نعـرف منـه جَـزرا

---

[١٤٤] إشارة إلى الآية ٢٨ من سورة (الفتح): ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾.

[١٤٥] (يونس) أية ٢٥: ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾.

[١٤٦] (الحج) أية ٤٦: ﴿فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾.